

فن تواصل العلاقات



«عندما تلتقي بشخص وتحب أن تستمر علاقتك به، عليك دائماً بالآتي:

- 1- خذ منه الكارت الشخصي الخاص به، وإذا لم يكن لديه كارتاً، يمكنك أن تكتب اسمه وعنوانه ورقم تليفونه على ظهر الكارت الخاص بك. وإذا لم يكن لديك كارتاً خاصاً بك، اكتب هذه البيانات على ورقة بيضاء.
- 2- وعندما تعود لمنزلك أو مكتبك، بادر بتسجيل هذه البيانات في مفكرة ACT.
- 3- اكتب نبذة عن هذا الشخص في مفكرتك كملخص لما تعرفه عنه.
- 4- حدد وقتاً في المستقبل القريب لتجري مكالمة تليفونية مع هذا الشخص لكي تحدد معه موعداً لتتحدث معه عن فرص التعاون بينكما في مجال الأعمال أو عن أي شيء آخر تودان الحديث عنه.

تكوين العلاقات.. عملية متواصلة:

فهي بالفعل شيء نقوم به كل يوم. وعندما تقابل شخصاً يبدو مهماً بالنسبة لك أو تسمع عنه، انتهر أيّة فرصة لتقوية علاقتك به.

إنّ المهم في هذه العملية هو من الذين تعرفهم ومدى معرفتك بهم، ومدى قدرتك على الاتصال بهم. وعن طريق التعرف على أناس جدد فإنك تزيد من علاقتك كما تزيد من فرص حصولك على ما تريد. إنك تجد من يرغب في مساعدتك على تحقيق أهدافك وأحلامك فأنت لديك ما تقدمه لهم، وهم أيضاً لديهم ما يقدمونه لك. هذا هو ما يسمى بالصدافة.

ابحث عن الأشخاص الذين تستريح نفسياً معهم:

في الحقيقة لن يحدث أن تكون علاقتك جيدة مع كل من تقابلهم، فلا تقلق. فربما يبدو أحدهم مستوفياً كل الشروط التي تشترطها في الشخص الذي تكوّن علاقات معه، ولكنكما لا تتوافقا لسبب غير معروف. ففي العلاقات الإنسانية هناك شيء يشبه الكيمياء، ربما تملكه وربما لا.

وفي هذا تتضح فائدة أخرى لمفكرة ACT حيث إنّها تساعدك على تقوية علاقاتك. ففيها أماكن لتسجيل أفكارك وتعليقاتك وآرائك حول تطور علاقتك بالآخرين.

سوف تجد أن علاقتك مع بعض الناس تسير كما يرام وكل يوم يزداد ارتباطك بهم. ولكن ستجد في علاقتك مع البعض الآخر علامات حمراء تدل على أن علاقتك بهم ليست على ما يرام. وعندما ترى هذه العلامات فلا تتجاهلها بل استعد للتخلص من هذه العلاقات.

فلا تضيع وقتك الثمين وطاقتك في الجري وراء علاقات مصيرها الفشل. وبدلاً من ذلك ركّز جهدك على تقوية وتعزيد علاقاتك بالأشخاص المقربين إليك.

إنّ التحدي الذي يواجهنا في حياتنا هو مدى استطاعتنا أن نحيط أنفسنا بأشخاص نستريح لهم، ونقلل بقدر الإمكان من احتكاكنا بهؤلاء الذين لا نتوافق روحياً معهم. حاول دائماً أن تستغل وقتك وطاقتك في البحث عن أشخاص يرغبون في مصادقتك.

إن كان هدفك في الحياة هو أن تحيط نفسك بأشخاص تحبهم ويحبوك، إذن فاتبع هذا الأسلوب في التعامل مع الناس طوال حياتك وسوف تتكون حولك شبكة متسعة من الأصدقاء، وسوف تحقق معهم أكثر مما كنت تحلم به طوال عمرك. ►

المصدر: كتاب 7 خطوات لتحقيق النجاح في الحياة